



أبناء لبنانية

ناقشنا المستجدات السياسية الراهنة في المنطقة وسبل دعم مسارات الأمن والاستقرار.. وعون: نثمّن مواقف السلطنة الداعمة للبنان

# سلطان عُمان والرئيس اللبناني يبحثان فرص التعاون والشراكة والاستثمار



سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق مستقبلاً الرئيس اللبناني العماد جوزف عون (أونا)

وقال: لا يفتني أن أشيد بالدور الحكيم والمسؤول الذي تضطلع به سلطنة عمان الشقيقة على الصعيدين الإقليمي والدولي، تحت القيادة الرشيدة لجلالة السلطان هيثم بن طارق. إن سياسة عمان القائمة على الحوار والوساطة والتوازن وحسن الجوار قد أكسبتها مكانة مرموقة ودورا محوريا في تعزيز الاستقرار وحل النزاعات بالطرق السلمية. ونحن في لبنان نقدر عاليا هذا النهج الحكيم، ونثمّن مواقف السلطنة الداعمة للبنان في مختلف المحافل الدولية، ووقوفها إلى جانبنا في مواجهة التحديات التي نمر بها.

وأضاف «إن لبنان، بموقعه الجغرافي المميز وتنوعه الثقافي وأرثه الحضاري، يتطلع إلى أن يكون جسرا للتواصل والحوار، وشريكا فاعلا في بناء منطقة يسودها الأمن والاستقرار والازدهار».

وختم، اتطلع بكل ثقة إلى أن تتم هذه الزيارة عن نتائج ملموسة تعود بالنفع على بلدينا وشعبينا الشقيقين، وأن تفتح صفحة جديدة من التعاون المثمر بين لبنان وسلطنة عمان».

الخاصة للاستراحة في المطار قبل ان ينتقلا معا باتجاه قصر العلم وذلك لإجراء مراسم الاستقبال وعقد المحادثات الرسمية. ولدى وصوله إلى عمان صرح الرئيس عون فقال: «يسعدني أن أطا أرض سلطنة عمان الشقيقة، هذا البلد العريق بتاريخه وحضارته، تلمية للدعوة الكريمة من أخي جلالة السلطان، حفظه الله ورعاه. إن هذه الزيارة تأتي تأكيدا على عمق العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين لبنان وسلطنة عمان، وهي علاقات متجددة في وشائج الأخوة والتاريخ المشترك والمصالح المتبادلة. نحن نعتز بهذه العلاقات المميزة التي بنيت على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والتعاون البناء. إننا نتطلع خلال هذه الزيارة إلى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتعليمية، بما يخدم مصالح شعبينا الشقيقين ويلبي تطلعاتهما نحو مستقبل أفضل. كما نسعى إلى فتح آفاق جديدة للشراكة تواكب التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم».

عواصم - وكالات: عقد صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عمان، والرئيس اللبناني العماد جوزف عون جلسة مباحثات رسمية أمس بضيافة قصر العلم العامر.

ووفق وكالة الأنباء العمانية (أونا) جدد جلالة السلطان المعظم الترحيب بالرئيس اللبناني ووفده المرافق، فيما عبر الرئيس عون عن خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان على حسن الوفادة وكرم الضيافة. وجرى خلال الجلسة بحث الفرص المتاحة لفتح آفاق جديدة من التعاون والشراكة والاستثمار بين البلدين الشقيقين لاسيما في القطاعات التجارية والصناعية والزراعية والسياحية، علاوة على مناقشة المستجدات السياسية الراهنة في المنطقة وسبل دعم مسارات الأمن والاستقرار.

وكان سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق، استقبل الرئيس اللبناني العماد جوزف عون في مستهل الزيارة رسمية تستغرق يومين. وتوجه الرئيس عون والسلطان هيثم بن صفي من حرس الشرف في الحرس السلطاني العماني إلى القاعة

# مصدر لـ «الأنباء»: «الميكانيزم» ستقود لبنان نحو مرحلة جديدة وستشرف على الانتخابات

لأن مساحاتها الخضراء بقيت محدودة جدا وتآكلت مع الزمن، بل لأنها راحت تعاني أيضا من تلوث الهواء وأزمة السير. فوضع حجر الأساس لهذه الحديقة هو خطوة أساسية في رحلة استعادة التوازن البيئي والصحي الذي افتقدته مدينتنا لسنوات طويلة، كما هو خطوة في ترميم العلاقة بين المواطن والمجال العام».

وفي ملف الانتخابات، علم أن مجموعة كبيرة من المستقلين، تقدم نفسها تحت اسم «منصة المئة»، باشرت عقد اجتماعات تسبقية فيما بينها بعد صياغة ورقة مشتركة، تعبر عن آقارها وتطلعاتها ومشروعها السياسي.

في يوميات الجنوب، تسلمت قوة إسرائيلية ليليا إلى أطراف مدينة الخيام في منطقة وادي العاصير قرب المسلخ، وفجرت أحد المنازل الواقع ضمن النطاق الأمني الإسرائيلي. وجاء ذلك بعد سلسلة غارات للطيران الحربي الإسرائيلي في إقليم التفاح أمس الأول. ونفذ الجيش الإسرائيلي أمس عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من تلة حمامص باتجاه سهل مرجعيون.

وقد فرضتها الظروف التي كانت قائمة نتيجة «حرب الإسناد» التي فتحها «حزب الله» في 8 أكتوبر 2023 على مدى ستة لدعم غزة، واستفادت إسرائيل من هذا الواقع لتأمين الغطاء والدعم الدولي لعملياتها العسكرية في لبنان». وأضاف المصدر: «في وقت لا توجد ضمانات بأن أي حرب جديدة لن تسهم في تغيير معاكس لموازين قوى الميدان، وخلق قواعد ردة جديدة تعيد الأمور إلى نقطة البداية، سواء من خلال موضوع سحب السلاح، أو ما تحقق في جنوب اللباني من إنجازات بانتشار الجيش وتولي الأمن هناك».

في المشهد الداخلي، وضع رئيس الحكومة نواف سلام حجر الأساس لحديقة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في واجهة بيروت البحرية. وقال: «هنا، على الواجهة البحرية، نضع حجر الأساس لحديقة عامة تحمل اسم رجل أحب بيروت وأحبته: الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وأشار إلى «أن بيروت، رغم تاريخها العريق وجماهاها الفريد، تعاني نقضا حادا في المساحات المخصصة لتنفس أطفالها وراحة أهلها، ليس فقط

طويل الأجل جنوب لبنان، ودعم هذا الاتجاه في الاجتماع الثلاثي المرتقب بين فرنسا والولايات المتحدة والسعودية.

وفي هذا السياق، لفت كلام من ضمن حديث صحافي للعميد الركن المتقاعد فادي داود قائد عملية «فجر الجرد» (2017) والمحقق العسكري السابق في بعثة لبنان بالأمم المتحدة قال فيه: «الجنوب مقبل على تحولات تفاوضية وأمنية واقتصادية قد ترسم ملامحها تدريجيا في الأشهر المقبلة»، مشيرا إلى «أن إسرائيل تجاوزت مقتضيات القرار 1701، وكذلك فعلت الحكومة اللبنانية».

توازيا، قال مصدر سياسي رفيع تشدد في عدم الكشف عن اسمه لـ «الأنباء»: «الميكانيزم هي التي ستحكم لبنان، وستشرف على الانتخابات وتدير حكما انتقاليا من الحالة الراهنة إلى الحالة الجديدة المرتقبة»، وتابع المصدر: «دخول لبنان في التفاوض السياسي، بالإضافة إلى الدعم الدولي والثقة التي وفرها للحكومة، وضعا حادا وبنسبة كبيرة لمنع أي حرب إسرائيلية على لبنان، خصوصا أن الحرب الأخيرة أعطت موازين قوى لصالح إسرائيل بالكامل،

ظروف المروحة السياسية، في وقت ان الجيش هو بأمس الحاجة إلى مساعدات دولية لتلبية ما هو مطلوب منه سواء لوجستيا أو تقنيا أو بشريا.

وفي هذا الإطار، استقبل قائد الجيش العماد رودولف ميكل في مكتبه في الجزيرة المبعوث الفرنسي جان - أيف لودريان على رأس وفد مرافق، بحضور السفير مير فيه ماغرو، وجرى عرض آخر التطورات في لبنان والمنطقة وسبل دعم الجيش في ظل التحديات الراهنة.

ويعد توسيع عمل لجنة الميكانيزم من الإطار العسكري إلى الإطار المدني تحت قيادة تغليب لبنان المسار التفاوضي السلمي على المسار الحربي، أمر آخر أكد عليه لبنان أمام الموفد الرئاسي الفرنسي وغيره للمجتمع الدولي وهو التحقق والتدقيق في الإجراءات المطبقة في جنوب اللباني وفقا للقرار 1701 من قبل لجنة الميكانيزم نفسها، وهي فكرة يبدو أن فرنسا تعمل عليها لملاقاة الموقف اللبناني الرسمي الذي يؤكد أن الجيش اللباني يقوم بكامل واجباته ومهامه في موازاة الدفع الدولي في اتجاه خارطة طريق لتثبيت وقف إطلاق نار

بيروت - ناجي شربل واحمد عز الدين

بمضي لبنان في التصدي لادعاءات إسرائيل وذرأها لمواصلة اعتدائها وعدم التزامها بالقرار 1701، وهو لا يوفّر وسيلة لرفع الصوت وتوضيح الموقف وحتى تبني الأفكار والمقترحات الكفيلة بزحف الذراع الإسرائيلية وإيقاف آلة القتل والدمار التي تأتي على الأرواح والممتلكات.

وفتح انطلاق التفاوض السياسي عبر لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار «الميكانيزم»، الباب أمام تحريك الملفات المحجدة من الراعي الإقليمي والدولين لمسار العمل على حل الأزمة اللبنانية.

وقد تكون الخطوة الأولى هي دعم الجيش اللبناني الذي سيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها الاجتماع الفرنسي - الأميركي - السعودي في باريس 18 ديسمبر من قبل المسؤولين المعنيين مباشرة بالملف.

وتأمل الجهات الرسمية اللبنانية وفقا لما ذكرته لـ «الأنباء»، تحديد موعد حاسم ونهائي لمؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي تأخر انعقاده عدة مرات بسبب

## أبناء سورية

واشنطن تشيد بـ «صمود شعبنا: نجدد دعمنا لسورية مسالمة مزدهرة

# «الكونغرس» يصوّت اليوم على إلغاء قانون «قيصر»

«قيصر» وبحسب ما أعلن غانم عبر حسابه في (إكس)، فإن اليوم المحدد للتصويت هو اليوم الموافق في 10 ديسمبر الجاري.

وقال رئيس مجلس النواب مايك جونسون، في بيان حول مشروع القانون، «يساعد قانون تفويض الدفاع الوطني لهذا العام في دفع أجندة الرئيس ترامب الدفاعية. وتاريخيا تمر تشريعات الدفاع بأغلبية كبيرة من الحزبين» الديمقراطي والجمهوري. وفي حوار مع «الجزيرة نت»، قال البيروفيسور ستيفن هايدمان، رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة سميت بولاية ماساتشوستس الأميركية، إن «الإلغاء المرتقب لعقوبات قانون قيصر دون شروط خطوة كبيرة إلى الامام لاقتصاد سورية وفاق إعادة الإعمار، فقد كان هذا القانون بلا شك الأهم بين العقوبات الأميركية المتبقية على سورية».



الدفاع، والذي يتضمن بدوره المئات من البرامج، ويحدد سبل إنفاق ما يقرب من تريليون دولار في قيمة ميزانية الدفاع. وفي السياق، كشف مدير الشؤون السياسية في المجلس السوري الأميركي محمد علاء غانم، عن مساعي حثيثة من قبل قيادات الكونغرس لإجراء التصويت على موازنة وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» التي تتضمن إلغاء قانون

وكالات: حيث السفارة الأميركية في سورية الشعب السوري الأولى للتحريض وإسقاط نظام بشار الأسد.

وقالت السفارة في منشور على حسابها في منصة X: «قبل عام واحد فتح الشعب السوري صفحة جديدة في تاريخه.

وأشادت بإجراءات السلطات الجديدة، مضيفة: «اليوم نقر بالخطوات المهمة التي اتخذتها الحكومة السورية والشعب السوري في مسار انتقال سورية، وبالدعم الذي قدمه الشركاء الدوليين».

ونذكر موقع أنباء الأمم السوري، ونجدد تأكيد دعمنا لسورية مسالمة مزدهرة، وتحضن جميع مكوناتها وأقلياتها، وتعيش بسلام مع جميع جيرانها». إلى ذلك، من المقرر أن يلغى الكونغرس الأميركي عقوبات قانون قيصر على سورية من خلال بند في

## أبناء مصرية

مدبولي: مصر مركز عالمي لصناعة الضفائر الكهربائية



د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء خلال افتتاح مصنع شركة «ليون» العالمية لتصنيع الضفائر الكهربائية للسيارات

القاهرة - مالة عمران

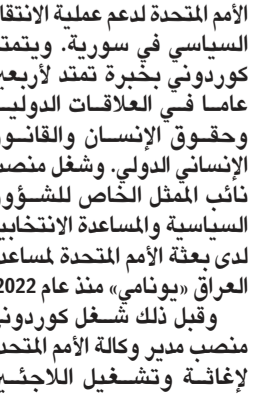
افتتح د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أمس لتصنيع الضفائر الكهربائية للسيارات، المقام بمدينة بدر - محور الروبيكي، بمحافظة القاهرة، على مساحة 14 ألف 2م، ورافقه الفريق م. كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل. وعقب إزاحة الستار إيدانا بافتتاح المصنع، أكد رئيس مجلس الوزراء أن صناعة السيارات أصبحت تفضل أولوية قصوى للدولة المصرية، ولذا فالحكومة تبذل جهودا كبيرة من أجل توطئ هذا الصناعة الحيوية، ضمن خطة أشمل لتوطين الصناعة بوجه عام، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في هذا القطاع وجذب الاستثمارات لبناء قاعدة صناعية قوية تسهم في تعميق صناعة السيارات

في صناعة مكونات السيارات، باعتبارها أحد أهم القطاعات الواعدة في الاقتصاد المصري، وذلك في ضوء البرنامج الوطني لتنمية صناعة السيارات، الذي يستهدف زيادة المكون المحلي وجذب الاستثمارات لبناء قاعدة صناعية قوية تسهم في تعميق صناعة السيارات

كركيزة أساسية لتصنيع والنقل المستدام. وفي هذا الإطار، أوضح د.مصطفى مدبولي أن الدولة المصرية أصبحت مركزا عالميا لصناعة الضفائر الكهربائية، حيث تحتضن كبرى الشركات المتخصصة في هذا المجال والتي تنتج مكونات لجميع أنواع السيارات، سواء التقليدية أو الكهربائية، ويؤكد ثقة الشركات العالمية في قوة الاقتصاد المصري وكفاءة العامل المصري، وهذه الثقة تزايدت بوضوح خلال الفترة الأخيرة مع التوسع في العديد من المشروعات الصناعية، التي تأتي في إطار رؤية الدولة للتنمية الصناعية.

# الإيطالي كلاوديو كوردوني نائبا لمبعوث الأمم المتحدة إلى سورية خلفا لنجاة رشدي

الأمم المتحدة لدعم عملية الانتقال السياسي في سورية. ويتمتع كوردوني بخبرة تمتد لأربعين عاما في العلاقات الدولية وحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وشغل منصب نائب الممثل الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية لدى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» منذ عام 2022. وقبل ذلك شغل كوردوني منصب مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في لبنان (2017-2022)، وكذلك منصب مدير قسم حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية في جامعة سميت بولاية ماساتشوستس الأميركية، إن «الإلغاء المرتقب لعقوبات قانون قيصر دون شروط خطوة كبيرة إلى الامام لاقتصاد سورية وفاق إعادة الإعمار، فقد كان هذا القانون بلا شك الأهم بين العقوبات الأميركية المتبقية على سورية».



وكالات: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين الإيطالي كلاوديو كوردوني نائبا جديدا لمبعوثه الخاص إلى سورية. وذكر موقع أنباء الأمم المتحدة، أن كوردوني سيؤدي مهامه ككاتب للمبعوث الخاص في الأول من يناير المقبل خلفا للمغربية نجاة رشدي. وأعرّب غوتيريش لرشدي عن امتنانه لتفانيها وعملها الجاد، وقيادتها خلال لحظات محورية من جهود

# انتخابات «النواب»: انتهاء تصويت «الخارج» في 30 دائرة ملغاة.. وبدء اقتراع «الداخل» اليوم

إن التصويت في هذه الجولة من انتخابات مجلس النواب والتي جاءت بقرار من المحكمة الإدارية العليا بإلغاء نتائجها وإعادتها تشمل 30 دائرة في 10 محافظات يتنافس فيها المترشحون على 58 مقعدا بمجلس النواب. واعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات اكتمال كافة الاستعدادات اللازمة لإجراء عملية الاقتراع في الداخل من خلال توزيع الأوراق الانتخابية على القضاة المشرفين على الانتخابات، كما تم التنسيق مع الأجهزة الأمنية لضبط المخالفات والمخالفين لقرارات الهيئة الوطنية للانتخابات، فضلا عن قيام المحافظات بتحديد حرم انتخابي أمام كل لجنة بمساحة 200 متر والتي يحظر فيها أي تجمعات أو وجود مرشحين أو انصارهم. وقالت الهيئة الوطنية للانتخابات، إن

فيما اختتم المصريون بالخارج التصويت أمس في انتخابات الـ30 دائرة الملغاة بأمر المحكمة الإدارية العليا الخاصة المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، تجري عملية التصويت داخل مصر اليوم وغدا، على أن تعلن النتيجة لهذه الجولة الانتخابية 18 من الشهر الجاري. وجرى الانتخابات في الخارج في 139 مركزا انتخابيا بداخل مقل البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج من سفارات وقنصليات تتوزع على 117 دولة حول العالم. وقال المستشار أحمد بنداري مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات خلال مؤتمر صحافي

القاهرة - أحمد صبري ونهاد إمام وهجدي عبد الرحمن